(حتى لقِيت رجالاً من أرومته ... شم الأنوف لهم في قومهم شرف) .

(فالآن ألعن بُسْراً حقّ َ لعنته ... هذا لعمر أبي بُسْرٍ هو السّ َرَف) .

(من دّلّ َ والهةً حَرّ َى مُدَلّ َهة ... على صبيينِ ضلا إذ هوى السلف) .

الغناء لأبي سعيد مولى فائد - ثقيل - أول بالوسطى عن عمرو وفيه - خفيف ثقيل - يقال إنه له أيضا وفيه لعريب - رمل - نشيد .

قالوا ولما بلغ علي بن أبي طالب عليه السلام قتل بسر الصبيين جزع لذلك جزعا شديدا ودعا على بسر لعنه ا فقال اللهم اسلبه دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله فأصابه ذلك وفقد عقله فكان يهذي بالسيف ويطلبه فيؤتى بسيف من خشب ويجعل بين يديه زق منفوخ فلا يزال يضربه حتى يسأم ثم مات لعنه ا .

ولما كانت الجماعة واستقر الأمر على معاوية دخل عليه عبيد ا بن العباس وعنده بسر بن أرطأة فقال له عبيد ا أأنت قاتل الصبيين أيها الشيخ قال بسر نعم أنا قاتلهما فقال عبيد ا أما وا لوددت أن الأرض كانت أنبتتني عندك فقال بسر فقد أنبتتك الآن عندي فقال عبيد ا إلى السيف فقال له بسر هاك سيفي فلما أهوى عبيد ا إلى السيف ليتناوله أخذه معاوية ثم قال لبسر أخزاك ا شيخا قد كبرت وذهب عقلك تعمد إلى رجل من بني هاشم قد وترته وقتلت ابنيه تدفع إليه سيفك إنك لغافل عن قلوب بني هاشم وا لو تمكن منه لبدأ بي قبلك فقال عبيد ا أجل وا ثم إذن لثنيت به